والاذعان ووجدان حلاوة الايمان فيجتنب عن الكفران بالعصيان
فيعانق الشريعة ويلازم الطريقة وعزم على نيل الحقيقة
فاهتدى وهدى فاولئك الذين ليس للشيطان عليهم سبيل
ولا للنفس عليهم تلبيس وتسويل فهم عتقاء الله الاحرار
الاخيار الصابرون وفي ايراد اسم الشكور والصبور بصيغتي
المبالغة اشارة دقيقة الى ان شكر العبد وصبره مرتبان عليتان
لا ينالهما العبد الا بان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما
ويركب السفاين السبعة حتى يتجاوز
البحار السبعة ويصل الى اجل المواهب كقوله
تعالى ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام ان يشأ
يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهرها ان في
ذلك لآيات لكل صبار شكور فتامل
في هذا المرصدات حتى يظهر لك مناسبات
ومن اسعد الرقبات صعد الى العقبات

اللهم كيف نحمدك والحمد من آلائك وتواردت علينا جلائل نعمائك وعن ابي
ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه وعن العشرة المبشرين الكرام وعن اصحاب
البدر الفخام وعن جميع الصحابة والصحابيات الطيبين والطيبات والتابعين
والتابعات المكرمين والمكرمات اجمعين كان النبي صلى الله عليه وسلم وعلى
اله وصحبه اجمعين يحمد الله الذي اطعمه وسقاه وجعله من المسلمين وجعل
لما اكل مساغا ومخرجا فقد وقع الحمد على ربع نعم مع كون باعث خلق الافلاك
والاملاك فتبارك الله احسن الخالقين الذي يغيث القانطين وينشر رحمته
على العاصين والقانتين وهو الولي الحميد فعال لما يريد ذو المجد المجيد و
ارشاد هذا الاسم الاشرف انه ينبغي للعبد ان يحمد ربه عز شانه في
كل آن ويلاحظ آلاء الله تعالى عليه بشر اشرها حتى انه يتنفسها بالصحة والعافية
في كل آن نعمة كاملة وينبغي له ان يحمد كل ذي حق عليه وفي كلام بعض العارفين
العارفين الحمد شجرة والنعم ثمرة والنعم شجرة والحمد ثمرة ولكل وجهة ويجزي
الله الحامدين **المحصي** اي الذي يحيط الاشياء بعلمه ويضبط كل شيء مما كان
ومما سيكون فردا معدودا محصورا من القطر والرمل وورق الاشجار وزبد
البحار لا يعزب عنه علمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم وقال
المولى الصمداني البيضاوي بيض الله مرقده المحصي العالم الذي يحصي المعلومات
ويحيط بها احاطة تامة متشخصة وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في
قوله تعالى واحصى كل شيء عددا احصى ما خلق وعرف عدد ما خلق ولم يفته علم
شيء حتى مثاقيل الذر والخردل وفي الحديث الالهي يا عبادي انما هي اعمالكم
احصيها لكم ثم اوفاكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك
فلا يلومن الا نفسه يعني ما جزاء اعمالكم الا محفوظ عندي لاجلكم ثم اوديها
اليكم وافيه وماخذه قوله تعالى ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم و
احصى كل شيء عددا كقوله تعالى لا يعزب عنه علمه مثقال ذرة في الارض ولا في

فية

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1